[53] وأما يزيد - بالمثناة من تحت - فمنه " يزيد بن إسحاق شعر "، وما وجد مطلقا فالأب واللقب مميزان، و " يزيد أبو خالد القماط " يتميز بالكنية. ومنها: " بنان " و " بيان "، الأول بالنون بعد الباء الموحدة، والثاني بالياء المثناة بعد الباء الموحدة، قال في البداية: " فالأول غير منسوب إلى أب ولكنه بضم الباء ضعيف وقد لعنه الصادق عليه السلام، والثاني بفتحها الجزري كان خيرا فاضلا، ومع الاشتباه توقف الرواية ". ومنها: " حنان " و " حيان "، الأول بالنون، والثاني بالياء المثناة من تحت، فالأول " حنان بن سدير " من أصحاب الكاظم عليه السلام واقفي، والثاني " حيان السراج كيساني غير منسوب إلى أب، و " حيان العنزي " روى عن أبي عبد الله عليه السلام ثقة، ومنها: " بشار " و " يسار "، الأول بالباء الموحدة والشين المعجمة المشددة. والثاني بالياء المثناة من تحت والسين المهملة المخففة، فالأول " بشار بن يسار الضبيعي " أخو " سعيد بن يسار "، والثاني " أبو همام ". ومنها: " خيثم " و " خثيم ". كلاهما بالخاء المعجمة، إلا أن الأول بفتحها، ثم الياء المثناة من تحت ثم المثلثة، والثاني بضمها، وتقديم الثاء المثلثة المفتوحة على الياء. فالأول أبو سعيد بن خيثم الهلالي التابعي الضعيف، والثاني أبو " الربيع بن خثيم " أحد الزهاد الثمانية، إلى غير ذلك من الأمثلة التي ذكرها في " البداية " وغيرها. وقد بان لك منها أن العجمة والتشديد خارجان عن أصل الخط، وإلا لم يكن شئ مما ذكر مثالا. قال في البداية: " وقد يحصل الائتلاف والاختلاف في النسبة والصنعة وغيرهما ". ثم مثل له بأمثلة، منها: " الهمداني " و " الهمذاني ". الأول بسكون الميم والدال المهملة، نسبة إلى همدان قبيلة. والثاني بفتح الميم والذال المعجمة، اسم بلدة فمن الأول " محمد بن الحسين بن أبي الخطاب "، و " محمد بن الأصبغ "، و " سندي بن عيسى "، و " محفوظ بن نصر " وخلق كثير بل هم أكثر المنسوبين من الرواة إلى هذا الاسم، لأنها قبيلة صالحة، مختصة بنا من عهد أمير المؤمنين (ع). ومنها " الحارث الهمداني " صاحبه عليه السلام، ومن الثاني " محمد بن علي الهمذاني "، و " محمد بن موسى "، و " محمد بن علي بن إبراهيم " وكيل الناحية وابنه " القاسم، وأبوه " علي وجده " إبراهيم "، و " ابراهيم بن محمد "، و " علي بن المسيب "، و " على بن الحسين _____